

عن الأحكام الشرعية

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ حلقة الليلة احب ان اتكلم فيها عن الحقيقة قضية فقهية لكن يحتاج اليها كل واحد. لما تكلمت بالامس عن المباح وقلت بان المباح الذي لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه خطر في بالي ان اتكلم كلمة عن الاحكام - [00:00:00](#) شرعية. شو معنى الاحكام الشرعية؟ هلأ كل عمل شوفوا كل عمل يعمل المسلم لابد ان يكون له هو حكم في الشرع عندما يسأل اه سائل احد العلماء ما حكم القضية الفلانية؟ ماذا يقصد بها الكلام؟ الحكم - [00:01:10](#) ان تعطى صفة صفة من الصفات الخمس. اما ان تكون فرضا. او بعض الناس يقولون بان الفرض واجب بمعنى واحد بشكل يعني موسع. اما ان تكون واجبة او ان تكون مندوبا اليها. سنة - [00:01:30](#) استحباب مندوبا او ان تكون مباحة يقابل الفرض الحرام. يقابل المندوب او السنة المكروه فالصال الحرام الذي الفرض اولا الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه. الصلاة فرض من صلى اتيب. ومن لم يصلي يعاقب. صيام رمضان فرض. من صام اتيب. ومن لم يصم يعاقب - [00:01:50](#) طب هذا الاربع ركعات الفريضة الظهر. اما ركعتان او الاربع اللي قبلها او الركعتان بعدها هادي نافلة اذا صليتها الك ثواب. ما صليتها ما تعاقب. فصار اذا المندوب ما يثاب فاعله - [00:02:20](#) ولا يعاقب تاركه. الحرام هل يثاب تاركه ويعاقب فاعله؟ المكروه شو هو وثابت تاركه ولا يعاقب فاعله. كيف عرفنا كيف تعلمنا ان هالامور هذه انه الصلاة واجبة. فرض يعني. وصيام رمضان فرض. وكيف عرفنا ان شرب الخمر حرام؟ وان القتل حرام - [00:02:40](#) الاصل الكتاب والسنة فما امر الله به في القرآن او امر به الرسول عليه الصلاة والسلام ووصل امره من طريق ثابت صحيح يعني توثقنا ان هذا هو كلام رسول الله اذا قال نفعلها - [00:03:10](#) شيء وامرنا به امرا جازما. امر مؤكد هذا صار فرضا. وما امرنا به امر ترغيب هذه السنة او المندوب او المستحب مثالها الاستاذ في المدرسة بيقول للتلاميذ شوفوا هالكتاب هادا فيه ثلاث مئة صف - [00:03:30](#) المائتا صفحة. الاول هدول اذا واحد ما حافزهم بيرشب ويباخذ صفر في الامتحان. والمية صفحة هيماء الزمكم بها لكن من حفظها اخذ درجة اعلى. اخذ زيادة في الدرجات. هذا مثال الفرض - [00:03:50](#) ومثال المندوب. المحرمات عكسها. الامور اللي نهى عنها الشرع النهي الجاسم المؤكد وهدد من يفعلها بالعقوبة هذه محرمات. بدى احكي اليوم كلمة عن المحرمات. لانه اول شي يعمل مسلم لينجو عند الله شو لازم يعمل؟ لو واحد سأل هل الاحاديث تسمعنا؟ احاديث دينية كثيرة جدا. كل واحد يتكلم عن ناحية - [00:04:10](#) واحد يتكلم في مسائل تفصيلية في مسألة فرعية واحد يجمل يعني واحد بيطلع مثل راكب في الطائرة وهي عالية عشرة الاف بياخذ صورة للبلد. هالصورة هادي شاملة كاملة بس ما هي مفصلة. وواحد بيحي يترك وصف البلد - [00:04:40](#) صف لك واجهة مصر اللي في الشبيكة. ونقش الخشب اللي فيها. والصناعة هذه اللي نسيها الناس وتركوها. وصف مفصل ودقيق لكن ما يعطي الصورة الشاملة الكاملة. فاذا اردت الان ان اعطيكم يعني صورة شاملة - [00:05:00](#) شروط النجاة عند الله. هلأ التلميز في شي لا بد ان يحفظه ويؤدي به الامتحان حتى ما يرسب في الصف حتى ينجح ولو بدرجة مقبول. ثلاث مسائل. احفظوهم تمام. وطبقوا هالنصيحة. اول شيء صحة العقيدة - [00:05:20](#) الا يكون الا يخالط توحيده شيء من الشرك. العقيدة ما فيها توسع. يعني ما في واحد نصف مؤمن ما في. ربع مؤمن ما في. اما مؤمن

واما كافر. وانا اتعجب من المعتزلة لما جو قالوا - [00:05:40](#)

ومنزلة بين المنزلتين. ولك يا عمي ما بصير منزلة بين المنزلتين. بين الايمان والكفر مثل ما بين الوجود والعدم والحياة والموت ما بصير منزلة مع انه المعتزلة هم يعني المستشرقون يسمونهم هذي معناته - [00:06:00](#)

يعني المذهب العقلي او كما يترجمونها يعني يسمونهم العقلانيين. كيف وقعوا بهالورطة هذه ما ادري الايمان والكفر ما في توسل. اما مؤمن مية على مية او كافر مية على مية. اذا كان في القرآن الله خبر عن اه اه - [00:06:20](#)

الف مسألة وصدقنا بها وانكرنا واحدة منها خرجنا من الايمان. ما بتجزأ بينما الاسلام ام يتجزأ شو معنى يتجزأ يصير نص مسلم؟ مسلم ناقص نعم. يمكن واحد يرتكب بعض المعاصي - [00:06:40](#)

يبقى مسلما ما يخرج بها من الدين اذا ارتكبها وهو معترف بانها حرام. فالكلام هنا عن الحرام عرفتم سبب التحريم شو هو؟ انه الله نهى عن هذا الامر نهى عنه نهيا قاطعا بصورة جازمة - [00:07:00](#)

حاسمة لا تردد فيها. وواعد اوعد يعني وعده بما يسوءه. واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي. فو قد تستعمل هذه مكانتك هاي كلمة على الهامش من استطرادات الحرام مو درجة واحدة. سبق في احاديثي قلت لكم قبل الان المحرمات درجات. لو جئت لواحد - [00:07:20](#)

اطمته على وجهه بلا سبب. حرام ولا حلال؟ حرام. لكن هذه ليست كما آآ كمن يأخذ يعني عصا غليظة فيضربه بها على رأسه فيسيل دمه وديك حرمة اشد. هذه ليست كمن يأتي بالسكين فيقطع بها. هاي اشد. هذه - [00:07:50](#)

ماهي مثل من يقطع عضوا من اعضاء قطع يد وي اشد وهادي كلها دون من يقتل القتل اشد من هذا كله اذا صار المحرمات درجات. تسمعون انه بعض الناس قالوا انه ما في كبائر والصغائر وكل كبيرة. قال - [00:08:10](#)

هذا ناس من العلماء هذا الكلام مردود. مردود ليش؟ لان ربنا في القرآن صنف الذنوب كاصناف ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه تسمى كبائر. على لسان المشركين ما لهذا الكتاب لا يغادر - [00:08:30](#)

صغيرة ولا كبيرة اذا صار في صغيرة وكبيرة. بالقرآن الا اللهم. اذا في كبائر ما هي الكبائر هادي وردت فيها احاديث كثيرة. كل حديث حديث السبع الموبقات وغيره عدى جانبها منها - [00:08:50](#)

والعلماء بحثوا فيها للغزالي في الاحياء او ازن اول جزء رابع بحث بالكبائر في كتاب لابن حجر ابنه حجر في ابن حجر الكبير مو ابن الحجر الكبير الابن الكبير ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري هذا امام وفي ابن حجر - [00:09:10](#)

الهيثم المكي هذا مصري من قرية قالوا اسما الهياتم او ما ادري اسألوا اخوانا المصريين هم اعرف باسمها اقل قام في مكة فنسب اليها اله كتاب الزواجر عن اجتنب الكبائر. نعم ادخل في اشياء ما ما اتفق العلماء - [00:09:30](#)

على انها من الكبائر الكلام ما هي الكبائر؟ راح ابدأ فيها الان واستمهلكم على خلاف العادة من اول رمضان اليوم ما وصلت حلقة بحلقة اتكلم عنها غدا. في امور آآ اسس. الشرع حافظ - [00:09:50](#)

والعقل يدعو الى اه ضمانها والمحافظة عليها. هي الدين. والحياة والعقل والنسل والمال. فما الاعمال هل لتذهب تهدم ركننا من الاركان الخمسة كاملا هاي تعد كبيرة. وغدا ان شاء الله اتكلم كلمة اخرى في الموضوع او يمكن يتبدل رأيي انتقل لغيره ما ادري. شوف -

[00:10:10](#)

ناس يعني من السامعين اذا وجدتهم على استعداد لسماع بقية الحديث نعم خليت لحالي يعني مهرب السيد انا زدت على الخمسة مو زدت من عندي شرعت من الدين ما لم يأذن به الله لا وجدنا بعض الكبائر بالاحاديث ما بتدخل تحت شيء من - [00:10:40](#)

الخامسة هاي. والله بكرة بكرة بحكي كلمة احسن. السلام عليكم ورحمة الله - [00:11:00](#)